



السبت ٢٤ رمضان ١٤٤٧ هـ - 14 مارس 2026 م

## أخبار النافذة

فيديو الأصابع الـ 6 شرّ حدلاً واسعاً.. هل ماتت تنهاه في غارة إيرانية؟ حياة وفقر طويل الأجل.. "سلسلة انتقال التضخم" بدأت من شرارة الوقود مروراً بالمواصلات والخبز إلى ما لا نهاية الحرب تدخل طور الاستنزاف.. 2875 عملية إطلاق صواريخ ومسيّرات من إيران خلال 15 يوماً من العدوان لن أعتذر عن العمل مع الله.. خواطر على هامش إفتار "الإخوان المسلمون" ميدل إيست أي || ترامب يخون حلفاء الخليج بخدمة أجنده إسرائيل مقتل طاقم من 6 عسكريين أمريكيين بعد سقوط طائرة وقود أمريكية في غرب العراق وسط غموض حول الأسباب الإمارات تحت الاستهداف في كردستان: هجوم ثانٍ خلال أسبوع يكشف هشاشة الأمن العراقي وسط نار الحرب هارتس || تركيا وعمان ومصر تتوسط لإنهاء الحرب في إيران

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحرّيات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية « تقارير

حياة وفقر طويل الأجل.. "سلسلة انتقال التضخم" بدأت من شرارة الوقود مروراً بالمواصلات والخبز إلى ما لا نهاية





السبت 14 مارس 2026 11:40 م

فتح قرار وزارة التموين رفع الحد الأقصى لأسعار الخبز الحر و"الفينو" بابًا جديدًا للإفكار، بعد 4 أيام فقط من زيادة أسعار الوقود، بما يؤكد أن الحكومة لا تكتفي بتحميل المواطن كلفة أزماتها، بل تسرع انتقالها من محطات البنزين إلى رغيف العيش نفسه.

الوزير شريف فاروق أصدر التوجيه الوزاري رقم 5 لسنة 2026، محددًا سعر الخبز الحر وزن 80 غرامًا عند 2 جنيه، و60 غرامًا عند 1.5 جنيه، و40 غرامًا عند جنيه واحد، بينما حدد "الفينو" وزن 50 غرامًا عند 2 جنيه، و40 غرامًا عند 1.5 جنيه، و30 غرامًا عند جنيه واحد.

القرار جاء بعد طلبات من شعبة المخايز الخاصة لزيادة الأسعار بنحو 25% نتيجة صعود تكلفة السولار والدقيق والنقل، أي أن الدولة لم تتدخل لحماية المستهلك من موجة الغلاء، بل شرعتها وحددت سقفها الجديد رسميًا.

### من الوقود إلى الرغيف

لم يبدأ الغلاء من المخبز، بل من قرار الوقود. فالحكومة رفعت في 10 مارس أسعار البنزين 95 من 21 إلى 24 جنيهًا، و92 من 19.25 إلى 22.25 جنيه، و80 من 17.75 إلى 20.75 جنيه، والسولار من 17.5 إلى 20.5 جنيه، وغاز تموين السيارات من 10 إلى 13 جنيهًا للمتر المكعب، كما قفزت أسطوانة البوتاغاز المنزلية من 225 إلى 275 جنيهًا، والتجارية من 450 إلى 550 جنيهًا.

هذه الزيادات لم تبقَ داخل قطاع الطاقة يومًا واحدًا، لأن السولار هو عصب نقل الدقيق والسلع والعمالة، وأي قفزة فيه تتحول فورًا إلى ضغط على تكلفة الإنتاج والتوزيع في كل سلعة أساسية.

لهذا لم تنتظر المخايز الخاصة طويلًا. خالد فكري، سكرتير عام شعبة المخايز بغرفة القاهرة التجارية، قال إن سعر رغيف العيش السياحي كان مرشحًا للزيادة بنحو 50 قرشًا، مع ارتفاع الدقيق بنحو 2500 جنيه للطن، وتوقع أن يصل الرغيف إلى 2.5 جنيه قبل صدور التسعيرة الرسمية.

كما لجأت مخايز بالفعل إلى تخفيف أوزان الأرغفة قبل القرار، وهو ما يكشف أن السوق كان يعاقب المستهلك مسبقًا، ثم جاءت الوزارة لتمنح هذا المسار غطاءً إداريًا بدل أن توقفه.

### الحكومة تشعل سلسلة التضخم

القول إن الخبز المدعوم لم يتحرك سعره لا يلغي أصل المشكلة، لأن السوق الأوسع يدفع نحو الغلاء، ولأن ملايين الأسر تعتمد يوميًا على الخبز الحر ومنتجات المخايز الخاصة خارج بطاقة التموين.

الخبير الاقتصادي مدحت نافع حذر من أن الصدمة البترولية الحالية ستؤثر على مختلف الخدمات، لأن الطاقة تدخل في جميع القطاعات، وهو ما يعني عمليًا أن زيادة الوقود بهذا الحجم لا تتوقف عند النقل، بل تمتد مباشرة إلى الغذاء والخدمات والمنتج النهائي على الرف.

وهذا ما بدأ يظهر سريعًا. محافظات عدة رفعت تعريفه المواصلات بنسب تراوحت بين 10% و15% بعد قرار الوقود، بما يضيف عبئًا يوميًا جديدًا على العامل والطالب والموظف، قبل أن يشتري أحدهم رغيفًا أو كيلوجرام خضار.

كما رُصد ارتفاع في أسعار الدواجن البيضاء إلى 110-120 جنيهًا للكيلو للمستهلك، مع تأكيدات بأن تكاليف النقل والتوزيع بعد زيادة الوقود كانت سببًا مباشرًا في رفع السعر النهائي.

وفي قطاع البناء، قال أحمد الزيني رئيس شعبة مواد البناء إن المصانع تدرس زيادة أسعار مواد البناء بعد ارتفاع السولار والبنزين والدولار، مع زيادة تكلفة النقل بنحو 25%، ما يعني أن دوامة الغلاء لا تقف عند الطعام، بل تمتد إلى السكن والتشبيد وكل ما يتصل بتكلفة الحياة.

الخبير الاقتصادي رشاد عبده كان أكثر صراحة حين قال إن زيادة سعر البنزين ستؤدي إلى زيادة في جميع المنتجات والسلع بلا استثناء، وإن الأزمة الكبرى ليست في الزيادة نفسها فقط، بل في التضخم وما يجره خلفه من قرارات وموجات سعرية جديدة.

## جباية قصيرة الأجل وفقر طويل الأجل

الحكومة تكرر الوصفة نفسها كل مرة: ترفع سعر الطاقة لتخفيف عبء الموازنة، ثم تترك السوق ينقل التكلفة كاملة إلى المواطن، ثم تتحدث عن رقابة وانضباط بعد وقوع الزيادة فعليًا. هذه ليست إدارة أزمة، بل إدارة جباية.

الدكتور محمد فؤاد لخص المفارقة بقوله إن الزيادة الأخيرة في البنزين تكشف طريقة إدارة تعتبر تحريك الأسعار وسيلة سريعة لتقليل العبء المالي، ثم تخسر جزءًا كبيرًا من هذا "الوفر" لأن القرار نفسه يغذي التضخم، ويؤخر خفض الفائدة، ويبقي كلفة خدمة الدين مرتفعة.

وهنا تتضح الصورة كاملة. المواطن لا يدفع فقط ثمن لتر الوقود الأعلى، بل يدفع فوقه تكلفة نقل أعلى، ورغيفًا أعلى، ودواجن أعلى، وخدمات أعلى، ثم يُطلب منه أن يصدق أن ما يحدث "إصلاح" بينما النتيجة الفعلية هي تآكل الأجر مرة بعد مرة.

الخبير المصرفي محمد عبد العال توقع أن تدفع زيادة الوقود معدل التضخم للارتفاع بنحو 2% إلى 3% في قراءة مارس، موضحًا أن جميع عناصر التكلفة تأثرت بالفعل، من النقل إلى العمالة اليومية إلى الخدمات المرتبطة بالإنتاج والتوزيع.

هذا هو المعنى الحقيقي لما يسمى "سلسلة انتقال التضخم": تبدأ الشرارة من قرار إداري في الوقود، ثم تسري في النقل، ثم المخبز، ثم السوق، ثم ميزانية الأسرة التي لم تعد تحتل صدمة جديدة.

والأخطر أن القرار الخاص بالخبز لا يبدو نهاية الموجة، بل بدايتها. فحين توافق الوزارة على زيادات تصل إلى 25% في سلعة يومية بهذه السرعة، بعد أيام قليلة من رفع الطاقة، فهي ترسل رسالة واضحة إلى كل قطاع آخر: ارفعوا الأسعار، والدولة ستلحق بكم لاحقًا بورقة تنظيم لا بورقة حماية.

بهذا المعنى، لا يصبح الخبز مجرد سلعة ارتفع سعرها، بل دليلًا جديدًا على أن الحكومة اختارت الطريق الأسهل على خزائنها، والأقسى على الناس: نقل أزمته المالية مباشرة إلى بطون الفقراء.

## تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة  
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

## تقارير



تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة  
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

## مقالات متعلقة

ق فارملا عطا قدض تاغلاي إا قلعوم ربوطا عورشم نم .. ريجها ططخمو يرخ ف قون يه "يا بيط ف قو" لينم

ميل "وقف طبياي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق  
طاسولا قريشلا ب ضرلا ي ف "لي نارسا ق" لوذ ن لاداجي ي باكا هك يامو نوسلراك ركاة || اتسوين طنشاو

واشنطن بوست | تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط"  
ندرلاو رصمو ايكرتو لينا رسا ن يه تاقلعلا عيبطة لايكبرما طاسو || تونرجا توعيد

يدعوت أحرنون | وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن  
رصمت لاق اذام .. لينا رسا ي كيرملا ريفسلا تا حيرصت نم عير ع بضعة جوم .. "تارفاي إا لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026